

لسان العرب

(سَعَر) السَّعَرُ الذي يَقْوُمُ عليه الثَّمَنُ وجمعه أَسْعَارٌ وقد أَسْعَرُوا وسَعَّرُوا بمعنى واحد اتفقوا على سَعَرٍ وفي الحديث أَنه قيل للنبي A سَعَّرَ لنا فقال إِن ا [هو المُسَاعَرُ أَي أَنه هو الذي يُرْخِصُ الأشياءَ وَيُغْلِيها فلا اعتراض لأحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير والتَّسْعِيرُ تقدير السَّعَرِ وسَعَرَ النار والحرب يَسْعَرُهُما سَعْرًا وأَسْعَرَهُما وسَعَّرَهُما أَوْقَدَهُما وهَيَّجَهُما واسْتَعَرَّتْ وتَسَعَّرَتْ استوقدت ونار سَعِيرٍ مَسْعُورَةٌ بغير هاء عن اللحياني وقرئ وإذا الجحيم سَعَّرَتْ وسَعَّرَتْ أَيضًا والتشديد للمبالغة وقوله تعالى وكفى بجهنم سعيرًا قال الأَخفش هو مثل دَهَيْنٍ وصَرِيحٍ لَأَنَّكَ تقول سَعَّرَتْ فهي مَسْعُورَةٌ ومنه قوله تعالى فسُحِّقًا لأَصْحَابِ السَّعِيرِ أَي بُعِدًا لأَصْحَابِ النار ويقال للرجل إذا ضربته السَّيِّئُومُ فاستَعَرَّ جَوْفُهُ به سُعَارٌ وسُعَارُ العَطَشِ التَّهَابُهِ والسَّعِيرُ والسَّاعُورَةُ النار وقيل لهابها والسَّعَارُ والسَّعْرُ حرها والمِسْعَارُ ما سَعِرَتْ به ويقال لما تحرك به النار من حديد أَوْ خَشَبٍ مَسْعَرٌ ومِسْعَارٌ ويجمعان على مَسَاعِيرٍ ومَسَاعِرٍ وسَعَّرَ الحرب مَوْقِدُهَا يقال رجل مَسْعَرٌ حَرَبٍ إِذَا كَانَ يُؤَرِّثُهَا أَي تحمى به الحرب وفي حديث أَبِي بَصِيرٍ وَيْلُكُمْ مَسْعَرٌ حَرَبٍ لَوْ كَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يصفه بالمبالغة في الحرب والنَّجْدَةُ ومنه حديث خَيْفَانَ وَأَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ هَمْدَانَ فَأَزْجَادُ بُسْلٍ مَسَاعِيرُ غَيْرُ عَزْلٍ والسَّاعُورُ كهيئة التَّنَّوُرِ يحفر في الْأَرْضِ ويختبر فيه ورمي سَعَرٌ يُلْهَبُ المَوْتَ وقيل يُلْهَبُ قطعة من اللحم إِذَا ضربه وسَعَرْنَا هُمٌ بالنَّيْلِ أَحْرَقْنَاهُمْ وَأَمْضَيْنَاهُمْ ويقال ضَرَبُ هَبِيرٍ وَطَعْنٌ نَثْرٌ ورمي سَعَرٌ مَا خُذَ مِنْ سَعَرَتِ النَّارِ والحرب إِذَا هَيَّجَتْ هُمًا وفي حديث علي B يَحْثُ أَصْحَابَهُ اضْرِبُوا هَبِيرًا وارْمُوا سَعْرًا أَي رَمِيًا سريعًا شبهه باستعار النار وفي حديث عائشة B هَا كَانَ لِرَسُولِ A وَحْشٌ فَإِذَا خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ أَسْعَرْنَا قَفْزًا أَي أَلْهَيْنَا وَأَذَانَا والسَّعَارُ حر النار وسَعَرَ اللَّيْلَ بِالْمَطِيِّ سَعْرًا قطعه وسَعَرَتْ الْيَوْمَ فِي حَاجَتِي سَعْرَةً أَي طُفِئَتْ ابْنِ السَّكَيْتِ وسَعَرَتِ النَّاقَةُ إِذَا أَسْرَعَتْ فِي سِيرِهَا فهي سَعُورٌ وقال أَبُو عبيدة في كتاب الخيل فرس مَسْعَرٌ ومُسَاعِرٌ وهو الذي يُطِيحُ قَوَائِمَهُ مُتَفَرِّقَةً وَلَا صَدِيرَ لَهُ وَقِيلَ وَثَبَ مَجْتَمِعَ الْقَوَائِمِ وَالسَّعْرَانُ شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَالْجَمَزَانُ مِنَ الْجَمْرِ وَالْفَلَتَانُ النَّشِيطُ وسَعَرَ الْقَوْمَ شَرًّا وَأَسْعَرَهُمْ وسَعَّرَهُمْ عَمَّ هُمٌ به على

المثل وقال الجوهري لا يقال أَسْعَرَهُمْ وفي حديث السقيفة ولا ينام الناسُ من سُعَارِهِ أَيْ من شره وفي حديث عمر أنه أَرَادَ أَنْ يدخل الشام وهو يَسْتَعْرِضُ طاعوناً اسْتَعَارَ النارَ لشدة الطاعون يريد كثرته وشدَّة تأثيره وكذلك يقال في كل أمر شديد وطاعوناً منصوب على التمييز كقوله تعالى واشتعل الرأس شيباً واسْتَعَارَ اللصوصُ اشْتَعَلُوا والسُّعْرَةُ والسُّعْرُ لون يضرب إلى السواد فَوَيْقُ الأُدْمَةِ ورجل أَسْعَرُ وامرأة سَعْرَاءُ قال العجاج أَسْعَرَ ضَرْباً أَوْ طُوالاً هَجَرَ عَا يُقال سَعَرَ فلانُ يَسْعَرُ سَعْرَاءُ فهو أَسْعَرُ وسُعَرَ الرجلُ سُعَاراً فهو مَسْعُورٌ ضربته السَّمُومُ والسُّعْرُ شِدَّةُ الجوع وسُعَارُ الجوع لهيبه أنشد ابن الأعرابي لشاعر يهجو رجلاً تَسَمَّيْنَاهَا بِأَخْثَرِ حَلَابِيَّتَيْهَا وَمَوَلَاكَ الْأَحْمَمُ لَهُ سُعْرٌ وصفه بتغزير حلائبه وكَسَعَهُ ضُرُوعُهَا بالماء البارد ليرتدَّ لبنها ليبقى لها طِرْقُهَا في حال جوع ابن عمه الأَقْرَبُ منه والأَحْمُ الأدنى الأَقْرَبُ والحميم القريب القرابة ويقال سَعَرَ الرجلُ فهو مسعور إذا اشْتَدَّ جوعه وعطشه والسُّعْرُ شهوة مع جوع والسُّعْرُ والسُّعْرُ الجنون وبه فسر الفارسي قوله تعالى إِنَّ المجرمين في ضلالٍ وسُعْرٍ قال لَأَنَّهُم إذا كانوا في النار لم يكونوا في ضلالٍ لَأَنَّهُ قد كشف لهم وإِنما وصف حالهم في الدنيا يذهب إلى أَنَّ السُّعْرَ هنا ليس جمع سَعَرَ الذي هو النار وناقصة مسعورة كَأَن بها جنوناً من سرعتها كما قيل لها هَوَّجَاءُ وفي التنزيل حكايةً عن قوم صالح أَبَشَّراً مَدْنًا واحداً نَتَّبَعْنَاهُ إِنَّنا لفي ضلالٍ وسُعْرٍ معناه إِنَّنا لفي ضلالٍ وحنون وقال الفراء هو العَذَابُ وقال ابن عرفة أَيْ في أمر يُسْعِرُنَا أَيْ يُلْهِبُنَا قال الأزهري ويجوز أَن يكون معناه إِنَّنا إِن اتبعناه وأَطعناه فنحن في ضلالٍ وفي عذابٍ مما يلزمنا قال وإلى هذا مال الفراء وقول الشاعر وسامى بها عُنُقُ مَسْعَرٍ قال الأصمعي المَسْعَرُ الشديد أَبو عمرو المَسْعَرُ الطويل ومَسَاعِرُ البعير آباطله وأَرْفاغه حيث يَسْتَعِرُ فيه الجَرَبُ ومنه قول ذي الرمة قَرِيعُ هِجَانَ دُوسٍ منه المَسَاعِرُ والواحد مَسْعَرٌ واسْتَعَارَ فيه الجَرَبُ ظهر منه بمساعره ومَسْعَرُ البعير مُسْتَدَقٌ ذَنَبُهُ والسَّعْرَارَةُ والسَّعْرُورَةُ شعاع الشمس الداخلُ من كَوَسَّةِ البيت وهو أَيْضاً الصُّبْحُ قال الأزهري هو ما تردَّد في الضوء الساقط في البيت من الشمس وهو الهباء المنبث ابن الأعرابي السُّعَيْرَةُ تصغير السَّعْرَةِ وهي السعالُ الحادُّ ويقال هذا سَعْرَةُ الأَمْرِ وَسَرَّحَتْهُ وفَوَّعَتْهُ لَأَوْ لِيهِ وَحِدَّتِيهِ أَبو يوسف اسْتَعَارَ الناسُ في كل وجه واسْتَنْدَجُوا إذا أَكَلُوا الرُّطْبَ وَأَصَابَهُ والسَّعِيرُ في قول رُشَيْدِ بْنِ رُمَيْضٍ العَنْزِيَّ حلفتُ بمائراتٍ حَوَّلَ عَوْضِهِ وَأَنْصَابٍ تُرْكَنَ لَدَى السَّعِيرِ قال ابن الكلبي هو اسم صنم كان لعنزة خاصة وقيل

عَوْضُ صَنْمٍ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَالْمَائِرَاتِ هِيَ دُمَاءُ الذَّبَائِحِ حَوْلَ الْأَصْنَامِ وَسِعْرُ وَسُعَيْرُ
وَمِسْعَرُ وَسَعْرَانُ أَسْمَاءُ وَمِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ الْمَحْدَثُ جَعَلَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ مَسْعَرًا
بِالْفَتْحِ لِلتَّفَاوُلِ وَالْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ سُمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ فَلَا تَدْعُنِي الْأَقْوَامُ مِنْ آلِ
مَالِكٍ إِذَا أَنَا أَسْعَرُ عَلَيْهِمْ وَأُثْقَبُ وَالْيَسْتَعْوَرُ الَّذِي فِي شَعْرِهِ عُرْوَةٌ
مَوْضِعٌ وَيُقَالُ شَجَرُ